دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة

إعداد

أ.د/ سمير عبدالحميد القُطب

أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/ فاطمة رمضان النجار

أستاذة أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الباحثة/ أماني محمد محمد عبدالفتَّاح أبويوسف

باحث ماجستير تخصص أصول التربية

دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة

إعداد / أماني محمد محمد عبدالفتَّاح أبويوسف

الملخص:-

هدفت الدراسة إلى تحديد دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق ابعاد استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا الهدف، وظفت الدراسة المنهج الوصفيّ، وتوصَّلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن هناك العديد من الدواعي التي تستلزم الاهتمام بكفايات معلمة رياض الأطفال ومنها الدواعي التكنولوجيَّة مثل إعداد وتدريب مُعَلِّمَة رياض الأطفال على مهارات إعداد وتدريس المحتوى الرقميّ وفق الضوابط والشروط التربويَّة والمنفذة لاتجاه الجودة في التعلُّم، وضرورة مواصلة عقد المؤتمرات والندوات والأنشطة العلميَّة المشتركة التي تخص التعليم الرقميّ بوجه عام ومُعَلِّمَة رياض الأطفال في العصر الرقميّ بشكلٍ خاص ،والدواعي الاقتصاديَّة مثل عقد الندوات الخاصة لتنمية الوعي الاقتصاديّ والتربية الاقتصاديَّة حيث تقوم إدارة الروضة بدعوة بعض المتخصِّصين في مجال التربية والاقتصاد لشرح أبعاد مشكلة الإسراف الاستهلاكيّ في السلع المختلفة على الفرد معلمات رياض الأطفال ، والدواعي السياسيَّة مثل اعطاء معلمات رياض الأطفال جميع الفرص التعليميَّة لكي يتم الاستفادة من مواهبهم وإمكاناتهم وقدراتههم ضمن الإطار العام للمجتمع الذي نعيش فيه، والدواعي الاجتماعيَّة مثل إعطاء كل معلمات رياض الأطفال نوع التعليم الذي يتناسب مع قدراتهم و وميولهم، الدواعي الدينيَّة مثل تمكين معلمات رياض الأطفال من أداء العبادات الإسلاميَّة وتحقيق الغاية التي من أجلها خلق الله الإنسان وإكساب معلمات رياض الأطفال الأخلاق الإسلاميَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: مُعَلِّمَة رياض الأطفال، كفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال، إستراتيجيَّة مصر ٢٠٣٠

Abstract:

This study aimed to identify the reasons for focusing on the competencies of kindergarten teachers in the context of Egypt's 2030 Sustainable Development Strategy. To achieve this goal, the study employed a descriptive approach and reached a number of conclusions, The most important of these is that there are many reasons that necessitate attention to the competencies of kindergarten teachers, including technological reasons such as preparing and training kindergarten teachers in the skills of preparing and teaching digital content in accordance with educational standards and conditions that implement quality in learning, and the need to continue holding conferences, seminars, and joint scientific activities related to digital education in general and kindergarten teachers in the digital age in particular. Economic reasons, such as holding special seminars to raise economic awareness and promote economic education, where the kindergarten administration invites specialists in the fields of education and economics to explain the dimensions of the problem of excessive consumption of various goods to kindergarten teachers. Political reasons, such as giving kindergarten teachers every educational opportunity to make use of their talents, potential, and abilities within the general framework of the society in which we live. Social reasons, such as giving all kindergarten teachers the type of education that suits their abilities and inclinations. Religious reasons, such as enabling kindergarten teachers to perform Islamic acts of worship and achieve the purpose for which God created human beings, and instilling Islamic morals in kindergarten teachers.

Keywords: Kindergarten teacher, Kindergarten teacher competencies, Egypt 2030 Strategy

مقدمة

تُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث إنها تساهم في تكوين شخصيَّة الطفل المستقبليَّة ومما لا شك فيه أن معلمات رياض الأطفال لهن دورًا متميزًا في إعداد الأطفال للمستقبل، ومن ثم تحمُّل مسؤوليَّة تمكين أفراد المجتمع من القيام بأدوارهم المختلفة سعيًا لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، وتزداد هذه المسؤوليَّة في ظل التحدِّيات التي تواجهها المجتمعات بسبب التغيُّرات العديدة والمتسارعة المرتبطة باتساع دائرة المعرفة تحصيلًا واستخدامًا (علي ، ٢٠٢٢، ٧٣١).

ومن هذا المنطلق فإنه لا بُدّ من توفر كفايات أداء مميزة في معلمات رياض الأطفال والتي تمكِّنهن من الممارسات التربويَّة اللازمة لمواجهة مستجدات العصر وكل الآثار المترتبة عليها والإعداد للمستقبل، وينبغي أن تتضمن هذه الكفايات عديد من الكفايات النوعيَّة بالإضافة إلى الإعداد المستقبليّ، وانطلاقًا من أهمية دور مُعَلِّمَة رياض الأطفال في تحقيق الأهداف التربويَّة للمناهج الدراسيَّة المطورة، يُراعى تطوير وتنمية الكفايات التعليميَّة لدى المعلمات تزامُنًا مع تطوير المناهج الدراسيَّة، وأن الكفايات التعليميَّة تكفل بناء قدرات مُعَلِّمَة رياض الأطفال المرتبطة بالأداء التعليميّ المتوقع، ويُلاحظ أن الكفايات التعليميَّة يمكن تنميتها من خلال برامج التدريب، كما يمكن قياسها بأدوات وأساليب متنوعة من بينها الملاحظة، وتتنوع الكفايات التعليميَّة التي يجب تطويرها بصورة مستمرة

لمعلمات رياض الأطفال من بينها الكفايات الشخصيَّة، الكفايات العلميَّة والأكاديميَّة، كفايات الاتصال والتفاعُل الاجتماعيّ، كفايات التعليم والتدريب، كفايات التقويم، كفايات إدارة التعلم الرقميّ (داود، ٢٠١٨، ٢٧٧).

ومن هنا جاءت إستراتيجيَّة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) والتي تستهدف إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسَّسيّ وكفء وعادل، ومستدام ومرن، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكِّن فنيًّا وتقنيًّا وتكنولوجيًّا، وتشمل رؤية مصر للتعليم عددًا من المهارات الحياتيَّة والتي ينبغي مراعاتها في تربية أطفال ما قبل المدرسة وجاءت على النحو التالي: الإبداع، التفكير النقديّ، حل المشكلات، التعاون، التفاوض، صُنع القرارات، إدارة الذات، محاسبيَّة الذات، الصمود، التواصُل، احترام التنوُّع وعدم التمييز والتوسُّع في مرحلة رياض الأطفال كمًّا وكيفًا لضمان تعليم عال الجودة لتنمية القدرات الإبداعيَّة والمعرفيَّة والحتميَّة للأطفال في الشريحة العمريَّة ٤–٥ سنوات خاصة في الأماكن المحرومة (جمهوريَّة مصر العربيَّة، ٢٠١٤–٢٠٣٠، ٣٦).

مشكلة الدراسة

تأتي أهمية إستراتيجيَّة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) حيث إنها تأخذ في الاعتبار التحدِّيات التي تواجه عمليَّة التنمية في مصر، والتي تتمثل في ندرة الموارد الطبيعيَّة مثل الطاقة والأرض والمياه، وتدهور البيئة وتواضع موارد التنمية البشريَّة من سكان وصحة وتعليم، وعدم ملائمة

نظام الحوكمة بالإضافة إلى غياب نظم الابتكار والإبداع، كما تتبنَّى مجموعة من الأهداف والغايات لتحويل هذه العناصر إلى مُحفِّزات للتنمية بدلًا من كونها تحدِّيات رئيسة.

وكما أشارت توصيات بعض الدراسات السابقة مثل دراسة غازي أحمد الشكر؛ وآخرون (٢٠٠٠) بضرورة بناء برامج للتنمية المهنيَّة بمدرسة المستقبل وفق متطلبات التقنيات الحديثة، دراسة دعاء إسماعيل (٢٠٠٩) والتي أوصت بأن يتغير دور المعلم من الملقن إلى الميسر للمعرفة وقائد للعمليَّة التعليميَّة يعتمد على الابتكار والإبداع وإلى بناء الإنسان الواعي المؤهل والمدرب وفقًا لمتطلبات سوق العمل، دراسة بثينة محمود محمد؛ وآخرون (٢٠١٢) والتي أوصت بضرورة تطوير البحث العلمي في مجال تدريب المعلمين وأن تعتمد مؤسسات تدريب المعلمين نتائج البحوث والدراسات التربويَّة كأساس لتحسين ممارساتها ونشاطاتها، وضرورة ابتكار أنماط تدريبيَّة جديدة والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكترونيّ في تدريب المعلم، كما أوصت بضرورة تنفيذ دورات تدريبيَّة في أوقات مناسبة للمعلمين على شكل برامج مكثفة قصيرة المدى كالمحاضرات والندوات وورش العمل بالإضافة إلى بناء برامج تربويَّة للدورات التدريبيَّة بحسب احتياجات المعلمين وتكون قائمة على التخطيط والرؤية الواضحة للأهداف والواقع والمستقبل.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

ما أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ومكانة التعليم فيها؟

ما دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى استجلاء وأسباب دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة

انبثقت أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها تتعامل مع شريحة كبيرة من المجتمع ومع مرحلة عمريَّة حرجة في حياة الأطفال ونموهم، كذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

١. تسليط الضوء على أبعاد إستراتيجيَّة التنمية المستدامة لمُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية ٢٠٣٠.

٢. تطوير الكفايات اللازمة لمُعَلِّمَة رياض الأطفال وتحسين مستوى أداء المُعَلِّمَة في ضوء (رؤية مصر ٢٠٣٠).

٣. قد تساهم هذه الدراسة في مساعدة المعنين في بناء كفايات معلمات رياض الاطفال في ضوء (رؤية مصر ٢٠٣٠) ويمكن الاستفادة منه في وزارة التربية والتعليم لكل من القطاع الحكوميّ والقطاع الخاص.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ وذلك لجمع بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتحليلها للاستفادة منها في الوقوف على كيفيَّة التعرُّف إلى دور كفايات معلمات رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة في ضوء (رؤية مصر ٢٠٣٠).

مصطلحات الدراسة

- **كفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال:** تُعَرَّف بأنها: "مجموعة من القدرات التي تمتلكها معلمات رياض الأطفال لتوجيه النمو الشامل للأطفال، بما في ذلك المهارات الحركيَّة، واللُّغويَّة، والعاطفيَّة، بالإضافة إلى القدرة على إدارة السلوكيَّات وتقديم دعم متواصل (عابدين، ٢٠٢٤).
- **وتعرف الدراسة الحالية كفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال إجرائيًّا بأنها:** جملة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يجب أن تمتلكها مُعَلِّمَة رياض الأطفال والتي تمكِّنها من مواجهة التحدِّيات المختلفة وتشمل الكفايات الأكاديميَّة والشخصيَّة والتربويَّة والثقافيَّة والأدائيَّة والتكنولوجيَّة والأخلاقيَّة والتي تمكِّنها من التعامُل مع الأطفال لتكوين شخصيتهم بشكلٍ يتناسب مع أهداف ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- **إستراتيجيَّة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠):** تمثل محطة أساسيَّة فى التنمية الشاملة لمصر، لتبنِّى مسيرة تنموية لوطن متقدم

تسوده العدالة الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، وتحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر، وترتكز على ثلاثة أبعاد رئيسة تشمل البُعد الاقتصاديّ والبُعد الاجتماعيّ والبُعد البيئيّ. وتراعي مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنمويَّة والاستخدام الأمثل للموارد، ودعم عدالة استخدامها (www.presidensy.eg).

- **وتعرِّف الدراسة الحالية إستراتيجيَّة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) بأنها:** "الإطار الوطنيّ الشامل الذي تتبناه الدولة المصريَّة لتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة عبر الأبعاد الثلاثة: الاقتصاديّ، والاجتماعيّ، والبيئيّ، من خلال سياسات قطاعيَّة مترابطة تهدف إلى تحسين جودة حياة المواطن، وتعزيز العدالة الاجتماعيَّة، وتطوير رأس المال البشريّ، بما يشمل تمكين المرأة، وتوسيع فرص التعليم، والارتقاء بكفايات المعلمين، لا سيَّما في مرحلة الطفولة المبكرة، باعتبارهم فاعلين رئيسين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل".

دراسات سابقة

أولًا: دراسات عربيَّة

١. **دراسة هلال (٢٠٢١) بعنوان: "متطلبات تفعيل التنمية المهنيَّة المستدامة لمعلمات رياض الأطفال على ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠.. دراسة ميدانيَّة بمحافظة الدقهليَّة"**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تفعيل التنمية المهنيَّة المستدامة لمعلمات رياض الأطفال على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بمحافظة الدقهليَّة، وتحقيقًا لهذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ، وطبقت الدراسة استبانة، وطبقت على عينة عشوائيَّة من المجتمع الأصليّ بلغ عددها (١٩٤) مُعَلِّمَة من معلمات رياض الأطفال بخمس إدارات تعليميَّة، وتمثلت أبرز النتائج في اتساق رأي معلمات رياض الأطفال على أن واقع التدريب بإستراتيجيَّة التنمية المستدامة لرؤية مصر ينمي ما لديهن من معارف ومفاهيم ومهارات بمجال عملهن ويُعمِّق أخلاق المهنة لديهن، ومن أبرز متطلبات تفعيل التنمية المهنيَّة المستدامة لمعلمات رياض الطفال على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: تحديد قائمة بمعايير معتمدة للتنمية المهنيَّة المستدامة لأداء المُعَلِّمَة واطلاعها عليها، مراجعة عناصر تقويم الأداء الوظيفيّ للمعلمات لتتماشى مع معايير التنمية المهنيَّة المستدامة، وتعزيز العلاقة بين المدربين وبين المعلمات وإتاحة الفرصة لتبادل الآراء في ما بينهم عن طريق التقنيات الحديثة، وشبكات المعلومات، ووسائل الاتصال المختلفة.

٢. **دراسة عبدالعاطي (٢٠٢٢) بعنوان: "كفايات الأداء المهنيّ لمعلمات الطفولة المبكرة وتطلُّعات رؤية ٢٠٣٠ بجمهوريَّة مصر العربيَّة.. دراسة تقويميَّة"**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كفايات الأداء المهنيّ لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء تطلعات رؤية جمهوريَّة مصر العربيَّة لتضمينها ضمن

مهارات المستقبل بما جاء في رؤية ٢٠٣٠ محاور التنمية المستدامة في محورها الاجتماعيّ الذي ركز على مجال التدريب والتعليم المستمرة لمواكبة مستجدات العصر، بالإضافة إلى وضع خطة علاجيَّة مقترحة لتحسين كفايات الأداء المهنيّ لدى المعلمات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ؛ وطبقت الدراسة استبانة التطوُّر المهنيّ لمُعَلِّمَة الروضة على عينة قوامها ٣٧٠ مُعَلِّمَة من معلمات الطفولة بمحافظة الإسكندريَّة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: يوجد تفاوت في درجات مستويات الأداء والنمو المهنيّ حيث جاء متوسط عام الكفايات منخفض في عدة بنود أهمها مجال البحث الأكاديميّ والتخصص ومشاركات الأبحاث والاطلاع على فلسفات ومدارس رواد تربية ما قبل المدرسة.

٣. دراسة زيد (٢٠٢٣) بعنوان: التعليم التربويّ للتنمية المستدامة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة"

هدفت الدراسة التعرُّف إلى التعليم التربويّ للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة، وقد اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفيّ، وتكوَّن مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد ضمن مديريات تربية الكرخ (الأولى والثانية والثالثة)، الحكوميَّة للعام الدراسيّ (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائيَّة البسيطة حيث بلغ عدد العينة (١٥٠) مُعَلِّمَة، موزعات على (٢٠) روضة، ومن أهم نتائج الدراسة، تتوافر عند معلمات الروضة الكفايات المهنيَّة اللازمة لدورها في التخطيط في ضوء

معايير الجودة بمستوى ممتاز، ويرجع توافر الكفايات المهنيَّة الضروريَّة في مجال التنفيذ لمستوى كفء إلى احتياجها مزيد من مهارات التنفيذ، وتتمكن المعلمات من الكفايات المهنيَّة اللازمة لدورها في مجال إدارة الصف بمستوى كفء، وتمارس معلمات الروضة الكفايات المهنيَّة اللازمة لدورها في مجال التقويم بمستوى كفر.

ثانيًا: دراسات أجنبيَّة

١. دراسة Barbara (2014) بعنوان: تحسين برنامج التدريب المبني على كفاءة المعلمين

هدفت الدراسة إلى تدريب المعلمات على مهارات إدارة غرفة النشاط وتحسين كفاءات الأداء لديهن، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبيّ على ست مدارس من رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، كما اشتملت عينة الدراسة على ١٢٠ مُعَلِّمَة من خلال ورشة تدريبيَّة تعليميَّة قدمت مجموعة من الأنشطة وتم تقسيمهن في مجموعتين ضابطة وتجريبيَّة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعتين سواء بالنسبة للمعلمات أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبيَّة لتنفيذ هذه الكفايات، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات وتحسين أداء الطالبات المعلمات بغرفة النشاط أثناء تدريبهم وتعويدهم على القيادات التربويَّة الناجحة لأطفال الرياض.

٢. **دراسة Sunyoung, Eunhye, (2016) بعنوان: "تصورات ومواقف معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في كوريا حول التعليم من أجل الاستدامة"**

هدفت الدراسة إلى البحث في تصورات ومواقف المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة الكوريَّة حول التعليم من أجل التنمية المهنيَّة، استخدم الباحث استبيان تم تطويره ليقوم بمسح على ثلاثة مجالات، المفاهيم حول التنمية المستدامة، وأهمية البيئة والتنمية المستدامة أسلوب حياة مستدام. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) من معلمي الطفولة المبكرة الكوريَّة، ومن أهم نتائج الدراسة، فهم غالبية العينة لديهن فهم معقول عن التنمية المستدامة كمصدر من مصادر المعرفة المختلفة، وأن التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة ضروريّ جدًّا، ورغم اشتراك معظم المعلمين في النشاطات مثل المناقشات الدائريَّة إلا أنهم يحتاجون إلى نمط حياة مهنيَّة مستمرة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة، تبيّن وجود أوجه اتفاق واضحة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث تتّفق الدراسة الحالية مع معظمها في اعتماد المنهج الوصفيّ التحليليّ، لما يتمتع به من ملاءمة لطبيعة الموضوع البحثيّ الذي يهدف إلى استقصاء واقع كفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في ضوء إستراتيجيَّة التنمية المستدامة. كما تشترك الدراسة

الحالية مع تلك الدراسات في استخدام أداة الاستبانة، نظرًا لقدرتها على جمع بيانات كمِّيَّة دقيقة من الميدان التربويّ.

وتتفق الدراسة الحالية تحديدًا مع دراسة زهراء زيد (٢٠٢٣)، ودراسة رشا هلال (٢٠٢١)، ودراسة صابرين عبدالعاطي (٢٠٢٢)، في تناولها لموضوع الكفايات المهنيَّة والتربويَّة لمُعَلِّمَة رياض الأطفال، وفي تأكيدها على أهمية مواءمة تلك الكفايات مع متطلبات التنمية المستدامة. كما تتقاطع الدراسة الحالية مع دراسة Sunyoung & Eunhye (٢٠١٦)، ودراسة Mina Bokyung (٢٠١٢)، في إبراز دور المعلمة كعنصر فاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في ما يتعلق بتنمية الوعي البيئيّ والاجتماعيّ لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

في المقابل، تختلف الدراسة الحالية عن دراسة Ana (٢٠١٣) في تركيزها على الكفايات في سياق السياسات الوطنيَّة للتنمية المستدامة، بينما تناولت دراسة Ana التدريب أثناء الخدمة بوصفه مدخلًا لتحسين الأداء المهنيّ دون ربط مباشر بإستراتيجيَّة التنمية المستدامة، مما يجعل الدراسة الحالية أكثر اتساقًا مع التوجُّهات الوطنيَّة المتمثلة في رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تضع تطوير رأس المال البشريّ في صدارة أولوياتها.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في ربطها؛ الدراسة الحالية تحدد كفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة في ضوء (رؤية مصر ٢٠٣٠).

أولًا: أبعاد إستراتيجيَّة التنمية المستدامة: (رؤية مصر٢٠٣٠)

إذا كانت التربية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لمختلف أبعاد الشخصيَّة الإنسانيَّة، فإن التنمية المستدامة تسعى إلى ضمان اكتساب جميع المتعلمين للمعارف والمهارات الضروريَّة لدعم مسارات التنمية المستدامة، بما في ذلك التعليم بوصفه أداة مركزيَّة لتحقيقها. وقد ركّزت إستراتيجيَّة التعليم من أجل التنمية المستدامة على تمكين المتعلمين من مهارات الحياة، وتعزيز قيم المواطنة الفاعلة، واحترام التعدُّديَّة الثقافيَّة، والانخراط في العمل التطوُّعيّ، إلى جانب تأهيل الكوادر التربويَّة المتخصصة، وذلك ضمن إطار تربويّ يهدف إلى ترسيخ التعليم من أجل التنمية المستدامة. وبناءً عليه، بات إدماج مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها في السياسات التربويَّة والبرامج التعليميَّة ضرورة منهجيَّة، تقتضي تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة والمساهمة الفاعلة في إيجاد حلول مستدامة لها (اليونسكو، ٢٠١٩).

وتأسيسًا على ما سبق فقد أصبح من الضروريّ تحديد المهارات الحياتيَّة التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وظهرت لهذه الفكرة أبعاد ومرتكزات جديدة تتصل بالوسائل التي يعتمد عليها البشر في جهودهم التنمويَّة، سواءً في الزراعة أو الصناعة أو غيرها من المناشط الأخرى، وقد تحدَّدت أبعاد التنمية المستدامة في: البُعد الاجتماعيّ، والبُعد البيئيّ، والبُعد الاقتصاديّ، يضاف إليها بُعدًا رابعًا هو الثقافة التي يُبنى عليها مفهوم التنمية المستدامة، وفي ما يلي تفصيل ذلك:

١. البُعد الاجتماعيّ: يتضمن هذا البُعد كل ما يجعل الأفراد مجتمعًا متماسكًا، حيث يحقق ذلك الترابُط والتفاعُل بين أفراد المجتمع ومؤسَّساته، ويتم ذلك من خلال المحافظة على الانتماء والهويَّة الثقافيَّة والقيم والأخلاق وتطوير نظام الحكم والديمقراطيَّة، والتنمية المؤسَّسيّة، والمساواة بين الجميع أمام القانون، إذ يشمل المكونات والأنساق البشريَّة، والعلاقات الفرديَّة والجماعيَّة وما تقوم به من جهود تعاونيَّة؛ لذا يشمل البُعد الاجتماعيّ الحكم الرشيد المتمثل في نمط السياسات والقواعد والشراكات، كما يشمل التمكين؛ ويُقصَد به توعيَّة المجتمع بضرورة الإسهام في بناء وتعبئة طاقاته من أجل المستقبل، والاندماج والشراكة لإقامة مجتمع موحد في أهدافه، ومتضامن في مسؤولياته، كما يركز البُعد الاجتماعيّ على المساواة بين جميع أفراد المجتمع وتكافؤ الفرص، إذ الكل أمام القانون سواء، وهذا –بلا شك– ينمي لدى الأفراد الانتماء، ويجعل أفراد المجتمع متماسكين مترابطين (محمد، ٢٠١٩، ٦١).

٢. **البُعد البشريّ** ويندرج ضمن البُعد الاجتماعيّ ويتضمن تنمية الإنسان تنمية بشريَّة متكاملة، بمعنى توسيع خيارات البشر من أجل بناء القدرات البشريَّة، واستخدام تلك القدرات في بناء المجتمع وتحقيق التنمية البشريَّة المرتبطة بالتعليم والتدريب والاستفادة من الإمكانات البشريَّة، وقد حدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائيّ أن هناك خمس وسائل لعمليَّة تنمية الموارد البشريَّة هي: التعليم والصحة، والتغذية، والبيئة، والحريَّة السياسيَّة والاقتصاديَّة، وعلى الرغم من تشابك هذه الوسائل يتضح أن

بعضها يعتمد على بعض، فالتعليم يُعَدُّ العنصر الأساسيّ لجميع الوسائل الأخرى سالفة الذكر، حيث يمثل عاملًا ضروريًّا لتحسين الصحة والتغذية، والمحافظة على البيئة، وتوسيع وتحسين مصادر الأيدي العاملة، وتقوية المسؤوليَّة الاقتصاديَّة والسياسيَّة، ويلاحظ تركيز البُعد البشريّ على أهمية تنمية قدرات الإنسان، من خلال توفير التعليم والتدريب، والصحة والتغذية والحريَّة السياسيَّة والاجتماعيَّة والثقافيَّة؛ حتى يمكن تنمية الفرد تنمية بشريَّة مستدامة.

٣. **البُعد البيئي:** يشكّل أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، كما أشار كلٌّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 2021) و Sen (2020)، إذ يتضمن هذا البُعد الحفاظ على الموارد البيئية والبيولوجية والنظم الإيكولوجية، باعتبارها مكونات حيوية في العمليات الإنتاجية، وضمان استقرار الأنساق البيئية على المستويين العالمي والمحلي. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الملحّة إلى التصدي للمشكلات المرتبطة بالموارد الطبيعية المتجددة، مثل التلوث، وسوء استخدام المياه، واستنزاف الغابات، وكذلك الموارد غير المتجددة، وعلى رأسها الاستغلال المكثف وغير الرشيد لمصادر الطاقة. إذ تؤدي هذه التحديات البيئية إلى اختلال التوازن الإيكولوجي، وظهور كوارث بيئية كبرى، مثل التصحر، وفقدان التنوع الحيوي، واتساع ثقب الأوزون، والاحتباس الحراري.

ويُلاحظ أن البُعد البيئي في التنمية المستدامة يولي اهتمامًا بالغًا بالنظام البيئي العالمي والمحلي، ويؤكد على ضرورة الحفاظ على البيئة من

التدهور. ولمواجهة هذه التحديات، تقتضي الاستراتيجيات البيئية تقليل استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات التي تسهم في تلوث مصادر المياه وتدهورها، إلى جانب تبني التكنولوجيا النظيفة في العمليات الصناعية، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية، لا سيما المياه والأراضي الزراعية القابلة للاستصلاح (عبدالقادر، ٢٠٢٠، ٤٥٤).

٤. **البُعد الاقتصاديّ:** تسعى التنمية المستدامة إلى تعزيز مستوى رفاه الإنسان من خلال تحسين نصيبه من السلع والخدمات الأساسية، وذلك عبر رفع كفاءة وفاعلية الأفراد في تنفيذ السياسات والبرامج التنموية، وزيادة معدلات النمو في القطاعات الإنتاجية المختلفة، بما يسهم في رفع متوسط دخل الفرد. غير أن هذا التوجه التنموي مشروط بعدم الإضرار بحقوق الأجيال القادمة في الموارد والفرص، مما يستدعي تبني نماذج تنموية تراعي العدالة البيئية والاجتماعية عبر الزمن. وتشمل أهداف التنمية المستدامة كذلك تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، وتعزيز التنوع الثقافي والتعددية، وتكريس المشاركة المجتمعية الفاعلة، لا سيَّما من قبل القواعد الشعبية، في عمليات صنع القرار، بما يضمن تحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصاديَّة، ٢٠٢١).

ثانيًا: دواعي الاهتمام بكفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال في سياق إستراتيجيَّة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

تُعد مُعَلِّمَة رياض الأطفال الركيزة الأساسية في بناء وتنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المبكرة،

وهي بذلك تمثل نقطة الانطلاق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال التربوي، لا سيما في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تركز على تطوير رأس المال البشري منذ الطفولة. ومع التحول الرقمي المتسارع الذي بات سمةً مميزة للعصر، أصبح من الضروريّ –وليس مجرد خيار– أن تتبنى مؤسسات رياض الأطفال التكنولوجيا الرقمية وتوظفها بفاعلية في العملية التعليمية، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

وفي هذا السياق، تبرز كفايات مُعَلِّمَة رياض الأطفال بوصفها العمود الفقري للمؤسسة التربوية، والمسؤولة الأولى عن تمكين الأطفال من المهارات الأساسية التي تؤهلهم للتعامل الواعي مع التكنولوجيا، وتُعدّهم للمراحل التعليمية اللاحقة. كما تضطلع المُعَلِّمَة بدور محوري في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من خلال دمج التكنولوجيا بالمناهج التعليمية، واستخدام المنصات الرقمية المناسبة للفئة العمرية، وتحويل الوثائق الورقية إلى صيغ إلكترونية، فضلاً عن تفعيل قنوات التواصل الرقمي مع الأطفال وأولياء الأمور والعاملين، بما يعزز من جودة الخدمات التربوية ويواكب متطلبات التنمية المستدامة في قطاع التعليم المبكر (كدواني وحسين، ٢٠٢٢، ٢٩١).

١. دواعي تكنولوجية:

يتسم العصر الراهن بتسارع وتيرة التغيرات الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، وتطور تقنيات المعلومات والاتصال، والتي امتدت آثارها إلى مختلف الأبعاد التربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ونظرًا

لكون البُعد التربوي يمثل الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة، بات من الضروري أن يُعيد النظام التربوي النظر في آلياته وإستراتيجيَّاته، بما يضمن مواكبة هذه التحولات ومواجهة التحديات الناجمة عنها، مثل الانفجار المعرفي، وتزايد أعداد المتعلمين، ونقص الكوادر التعليمية، واتساع الفجوة الجغرافية بين المتعلم ومصدر التعلم.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى تبني نماذج تربوية مرنة تتجاوز القوالب التقليدية، وتنسجم مع متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال، من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتعليم عن بُعد، بما يسهم في تحسين فعالية المخرجات التعليمية، وقد انعكست الثورة الرقمية بشكل واضح على مؤسسات التعليم، حيث أصبحت هذه المؤسسات مطالبة بأن تكون بيئات تربوية حاضنة للتقنية، قادرة على توظيفها بفاعلية في دعم العملية التعليمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (الراشد، ٢٠١٨، ٤٠٧).

والدواعي التكنولوجية يمكن إيضاحها فيما يلي (خميس، ٢٠١٤، ٩٧٨):

- إعداد وتدريب مُعَلِّمَة رياض الأطفال على مهارات إعداد وتدريس المحتوى الرقميّ وفق الضوابط والشروط التربويَّة والمنفذة لاتجاه الجودة في التعلم.
- الاهتمام بالبنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والتغلب على ضعف وانقطاع شبكات الإنترنت.

- ضرورة مواصلة عقد المؤتمرات والندوات والأنشطة العلميَّة المشتركة التي تخص التعليم الرقميّ بوجه عام ومُعَلِّمَة رياض الأطفال في العصر الرقميّ بشكل خاص.
- تشجيع البيئة التعليميَّة الرقميَّة الجاذبة والمحفزة على الإبداع وذلك من خلال إعادة هيكلة المقرر الرقميّ بكل محتوياته.
- إعادة النظر في فلسفة وأهداف كليات إعداد مُعَلِّمَة التربية للطفولة المبكرة والأخذ بعين الاعتبار متطلبات التوجهات التربويَّة الحديثة.

٢. دواعي اقتصاديَّة:

فرضت التحولات الاقتصادية المتسارعة تغيّرات بنيوية في مختلف جوانب الحياة، وكان للتعليم النصيب الأكبر من هذه التغيرات، نظرًا لكونه مسؤولًا عن إعداد الأطفال للتكيف مع متطلبات المرحلة، ومواكبة التطورات المتلاحقة في سوق العمل والمجتمع، ويُعد التعليم أحد أهم مجالات الاستثمار في رأس المال البشري، الذي يُنظر إليه بوصفه عنصرًا إنتاجيًا لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، بل يتجاوزه في قدرته على تحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تكتسب مؤسسات رياض الأطفال أهمية خاصة في تحقيق النمو المتكامل للطفل، بما في ذلك تنمية الوعي الاقتصادي لديه، من خلال غرس السلوكيات الاقتصادية المرغوبة مثل الترشيد، والادخار، واحترام العمل، وتقدير المهن، وتُعد مُعَلِّمَة رياض الأطفال الفاعل الرئيس في تحقيق التربية الاقتصادية للطفل، يليها دور المناهج والإدارة والأنشطة التربوية، التي تُسهم مجتمعة في دعم المعلمة وتمكينها من أداء هذا الدور الحيوي، ومن ثمّ، فإن على المؤسسات التربوية، وفي مقدمتها مؤسسات رياض الأطفال، أن تضطلع بمسؤوليتها في تنمية التربية الاقتصادية

وقيمها، بما يُمكّن الطفل من التعايش الواعي مع المجتمع، واكتساب السلوكيات والقيم الاقتصادية الملائمة منذ مرحلة الطفولة المبكرة (أحمد ، ٢٠١٦، ٤٨).

ومن ثم فإن الدواعي الاقتصاديَّة هي (محمد، ٢٠٠٩، ١١٩):

- العمل على إكساب معلمة رياض الأطفال المهارة والخبرة وذلك لزيادة الكفاية الإنتاجية.
- عقد الندوات الخاصة تنمية الوعي الاقتصادي والتربية الاقتصاديَّة حيث تقوم ادارة الروضة بدعوة بعض المتخصصين في محال التربية والاقتصاد لشرح أبعاد مشكلة الاسراف الاستهلاكي في السلع المختلفة علي الطفل والمجتمع، وكيفية العمل علي الحد من هذا الاسراف والتبذير في الاستهلاك والحث علي الادخار والاستثمار واعداد الأنشطة والبرامج المختلفة التي تعمل علي تنمية التربية الاقتصاديَّة وقيمها ويتمثل ذلك في قيام إدارة الروضة بتكوين الجماعات للنشاط داخل الروضة هدفها الأساسي هو المحافظة علي ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والأثاث والكتب داخل الروضة.

٣. دواعي سياسيَّة:

تُعد مرحلة الطفولة حجر الأساس في غرس المفاهيم والقيم الوطنية، إذ يُسهم ترسيخ الولاء والانتماء للوطن في هذه المرحلة المبكرة في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته نحو المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع. ويكتسب الفرد هذا الولاء من خلال بيئته الأسرية والمجتمعية، بما يُعزز شعوره بأنه جزء من كيان أكبر، ويُرسّخ لديه إدراكًا عميقًا لارتباطه بوطنه

بوصفه بيته الكبير ومن ثمّ، فإن التربية الوطنية في مرحلة الطفولة تُعدّ ضرورة تربوية تهدف إلى إعداد الطفل ليكون عنصرًا إيجابيًا ولبنة صالحة في بناء الوطن، وقادرًا على الإسهام في نهضته واستقراره، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الهوية الوطنية في ظل التحولات المجتمعية المعاصرة (يسن، ٢٠١٦، ٢٢).

ومن ثم تكون الدواعي السياسيَّة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال هي (فهمي، ٢٠٠٨، ٥٠)

- المحافظة على الكيان السياسيّ والاجتماعيّ للدولة.
- تنمية الروح الوطنية والقومية بين معلمات رياض الأطفال.
- تربية معلمات رياض الأطفال واعطاؤها جميع الفرص التعليميَّة لكي يستفيد من مواهبه وامكاناته وقدراته ضمن الإطار العام للمجتمع الذي يعيش فيه.

٤. دواعي اجتماعيَّة:

لقد أثرت الأوضاع السياسيَّة المتلاحقة، والأوضاع الاقتصاديَّة غير العادلة، والأوضاع الثقافية السابقة في منظومة القيم الأخلاقية والمجتمعية، فلقد استشرت المنفعة وتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وانتشر الفساد الاجتماعي والأخلاقي، وغابت النزاهة والمسؤولية، وأمراضًا أخرى كثيرة، إنما ترتبط جميعًا بشكل أو بآخر بالتفاوت غير العادل أو غير المتكافئ لتوزيع الثروات.

وعليه يمكن تلخيص الدواعي الاجتماعيَّة فيما يلي (فهمي، ٢٠٠٨، ٤٨):

- الحفاظ على الجيد من تقاليد المجتمع وتراثه ومثل أفراده وما يعتقدون أنه خير وجميل بالمساهمة في تطوير المجتمع وتحويله إلى مجتمع حديث يتميز بالمرونة والحركة الاجتماعيَّة

٥. دواعي دينية:

تعد التربية الدينية ذات أهمية كبيرة فهي تهدف إلى إعداد أجيال تتحلى بالأخلاق الحميدة والقيم والمبادئ السامية وتجعله أكثر استعدادا للتغلب على التحدِّيات التي يمكن أن تواجهه وكذلك وقاية المجتمع من انتشار الأمراض الاجتماعيَّة والعادات والأخلاقيات الغير مستحبة، فالتربية الإسلاميَّة تهدف إلى تأكيد الهوية الوطنية للمتعلمين وتقوية أواصر المحبة والأخوة والتعاون واعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة الحياة والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع ومواكبة التغيُّرات العالمية والانفتاح بوعى على الثقافات الأخرى وتزويد معلمات رياض الأطفال بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة، فالدين أقوى دعامة في النهوض بالأخلاق بين الأفراد والمجتمعات فالهدف الأساسي لوجود الإنسان في الكون هو عبادة الله وحده سبحانه وتعالى والخضوع له وتعمير الكون بوصفه خليفة الله في أرضه، فالدواعي الدينية لتطوير التعليم هي (هديب، ٢٠٢٣، ٧٢):

- بناء شخصيَّة معلمات رياض الأطفال بصورة شاملة ومتوازنة بأبعادها الإيمانية والعقلية والجسمية والاجتماعيَّة.

- إكساب معلمات رياض الأطفال الأخلاق الإسلاميَّة.

- توطيد علاقة معلمات رياض الأطفال بمن حولها على أسس وروابط مبنية على المحبة والتسامح والتعاون واحترام الآخرين.

المراجع:

١. **إستراتيجيَّة التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠**: متاح عبر: www.presidensy.eg

٢. إسماعيل، دعاء (٢٠٠٩): **خطوات نحو مدرسة المستقبل**، بحث متقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الثاني كلية التربية، جامعة قناة السويس، بور سعيد، مارس

٣. البرقي، إيمان فؤاد (٢٠١٩): تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقميّ، **مجلة الطفولة**، ع(٣٣).

٤. جمهوريَّة مصر العربيَّة – وزارة التربية والتعليم: **الخطة الإستراتيجيَّة للتعليم قبل الجامعيّ ٢٠١٤-٢٠٣٠**.

٥. حفني، مها كمال (٢٠١٥): **مهارات معلم القرن الـ ٢١**، المؤتمر الرابع والشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٦. الخضر، نيروز؛ وإبراهيم، منال (٢٠١٨): درجة توافر المفاهيم الاقتصاديَّة في محتوى مناهج رياض الأطفال السورية: دراسة تحليليَّة في مدينة حمص، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية بسوريا**، ٤٠٢١، ص ص ١٥٣-١٩٣.

٧. خميس، سماح رمضان (٢٠١٤): **التوجُّهات التربويَّة الحديثة في إعداد مُعَلِّمَة الطفولة المبكرة في ضوء المتغيُّرات العالمية المستحدثة**، المؤتمر الدولي الثالث للتحول الرقميّ وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، **مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة المنصورة.

٨. داود، هيا عبدالله (٢٠١٨). دور المشرفة التربويَّة في تنمية الكفايات التعليميَّة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٦(١)، ص ص ٢٢٧- ٢٥٦.

٩. الراشد، مضاوي عبدالرحمن (٢٠١٨) . درجة امتلاك مُعَلِّمَة الروضة التعلم الرقميّ واتجاهها نحو استخدامه، **مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسية**، كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، المملكة العربيَّة السعودية.

١٠. زايد، رشا هلال (٢٠٢١): متطلبات تفعيل التنمية المهنيَّة المستدامة لمعلمات رياض الأطفال على ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠- دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١١. الشكر، غازى أحمد؛ وآخرون (٢٠٠٠): **توطين التدريب ومدارس المستقبل**، المؤتمر التربوي التاسع عشر للمرحلة الثانوية بعنوان: مدارس المستقبل.. استجابة الحاضر لتحولات المستقبل، في الفترة من ١٩ – ٢٠ إبريل، وزارة التربية والتعليم البحرين.

١٢. عابدين، مريم سعيد (٢٠٢٤): **تنمية الكفايات المهنيَّة لمعلمات رياض الأطفال: دراسة ميدانية**، دار الفكر التربوي، عمان.

١٣. عبدالقادر، رمضان محمود (٢٠٢٠): إستراتيجيَّة مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **المجلة التربويَّة**، كلية التربية بسوهاج ،ع(٧٦)، أغسطس، ص ص ٤٥٤ -٤٩٨.

١٤. عبدالقادر، رمضان محمود (٢٠٢٠): إستراتيجيَّة مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **المجلة التربويَّة**، كلية التربية بسوهاج، ع(٧٦)، أغسطس، ص ص ٤٥٤ –٤٩٨.

١٥. عبداللطيف، عائشة إسماعيل (٢٠٠١): الوعى السياسي للطفل المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة.

١٦. العبيدي، زهراء زيد (٢٠٢٣): التعليم التربويّ للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة، **مجلة العلوم الأساسية**، ع(١٧)، ص ص ٢٩٩– ٣٢١.

١٧. علي، زينب محمود (٢٠١٩): معلم العصر الرقميّ الطموحات والتحدِّيات، **المجلة التربويَّة**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٦٨)، ديسمبر.

١٨. علي، نبيل؛ وحجازي، نادية (٢٠٠٥): الفجوة الرقميَّة – رؤية عربيَّة لمجتمع المعرفة، **مجلة عالم المعرفة**، ع(٣١٨)، الكويت، المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والآداب، أغسطس.

١٩. فهمي، محمد سيف الدين (٢٠٠٨): **التخطيط التعليميّ.. أسسه وأساليبه ومشكلاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٠. كدواني، لمياء أحمد؛ وفاروق، آيات (٢٠٢٢): متطلبات التمكين الرقميّ لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيُّرات المعاصرة بمحافظة أسيوط، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، ع(٢٢)، ج(٢)، يوليو.

٢١. لبيب، صابرين عبدالعاطي (٢٠٢٢): كفايات الأداء المهنيّ لمعلمات الطفولة المبكرة وتطلعات رؤية ٢٠٣٠ بجمهوريَّة مصر العربيَّة: دراسة تقويمية، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج(١٤)، ع(٤٩)، ج(٢)، يناير.

٢٢. محمد، بثينة محمود؛ وأحمد، سناء حليم (٢٠١٢): تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **المجلة العربيَّة للدراسات التربويَّة والاجتماعيَّة**، جامعة المجمعة، ع(١).

٢٣. محمد، علاء عبدالميدي (٢٠٠٩): التربية الاقتصاديَّة لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي واقعها، معوقاتها.. دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٤. محمد، فتحي عبدالرسول (٢٠١٩): **تربية الطفل من أجل التنمية المستدامة: المشكلات والحل**، في أعمال المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، يوليو، ص ص ٦٠ –٩٤.

٢٥. المشرفي، إنشراح ابراهيم (٢٠١٢): **مدخل إلى رياض الأطفال**، ط(٢)، دار الزهراء، الرياض.

٢٦. منسي، محمود عبدالحليم (٢٠١٧): **نحو نموذج متكامل لانتقاء وإعداد المعلم المبدع والمتميز من التمهين إلى التمكين**، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنسيقه بالوطن العربيّ، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، مج(١)، ع(٥).

٢٧. هديب، منى حسن (٢٠٢٣): سيناريوهات تطوير التعليم الثانوي العام في سياق التحول الرقميّ للمجتمع المصريّ.. دراسة مستقبليَّة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٢٨. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصاديَّة (٢٠٢١): **دليل معايير الاستدامة البيئية** "**الإطار الإستراتيجي للتعافي الأخضر**"، القاهرة : وزارة التخطيط.

٢٩. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٩): **المنتدى العالمي للتربية**، متاح على، https://www.unesco.org/ar/digital-library/global-education-forum-2019

30. Barbara, Means, Marianne Bakia, Robert Murphy (2014): **Improving Teachers competency Based Training program for beginning the year**, p.548.

31. Sunyoung, yut Park, Eunhye (2016): **Perceptions and Attitudes of Early childhood Teachers in Korea About Education for Sustainable**. n48, v3.